الشئ الى الواسطه الخ بقتضى حكمه المطلوب وان كان بالعكس اى موضوعا
في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الرابع كقولنا كل انسان حيوان وكل
ناطق انسان فبعض الحيوان ناطق وان كان موضوعا فيهما فهو الثالث كقولنا
كل انسان حيوان وكل انسان ناطق فبعض الحيوان ناطق او محمولا
فيهما فهو الثاني كقولنا كل انسان حيوان ولا شئ من الفرس بحيوان فلا
شئ من الانسان بفرس وانما كان هذا ثانيا وما قبله ثالثا لان هذا
يشارك الاول في اشرف مقدمتيه وهي الصغرى لاشتمالها على موضوع
المطلوب وذلك يشاركه في اخس مقدمتيه وهي الكبرى بخلاف الرابع
اذ لا شركة له اصلا مع الاول فهذه هي الاشكال الاربعة المذكورة في المنطق
والفرق بينها بحسب الماهية والشرف قد مر وبحسب الانتاج ان الاول
ينتج المطالب الاربعة الكليتين الموجبة والسالبة والجزئيين الموجبة
والسالبة والثاني ينتج السالبتين لا الموجبة الثالث والرابع
ينتجان الجزئيتين لا الكلية وانما بحسب الاستنباط فالاول بحسب الكيف
ايجاب الصغرى والكلية الكبرى والثاني بحسب الكيف لاختلاف مقدمتيه
بالايجاب والسلب والكم كلية الكبرى والثالث بحسب الكيف ايجاب

الصغرى

الصغرى والكم كلية احدى المقدمتين والرابع بحسب الكيف والكم ايجاب المقدمتين
مع كلية الصغرى او اختلافي مقدمتيه بالايجاب والسلب مع كلية
احديهما والباقيين الى المطولات والشكل الرابع منها بعيد عن الطبع
لمخالفته الاول القريب من الطبع الوارد على النظم الطبيعي في كلتا المقدمتين
والذي له عقل سليم وطبع مستقيم لا يحتاج في رد الثاني الى الاول لانه
لغابة قربه من الاول يتقاضى باستقامة الطبع النتيجة من غير طلب
رد الى الاول بخلاف الثالث والرابع فانهما بعيدان عن الاول
بالنسبة اليه ولا شك ان مجموع الاشكال ترد في الحقيقة الى الاول بدل الى
او الاول بل الى الضروري من الاول كما علم في المطولات وكذا القياس
الاستثنائي الى الاقتراني او بالعكس وانما ينتج الثاني عند اختلاف
مقدمتيه بالايجاب والسلب اذ لو اتفقتا فيهما لزم الاختلاف الموجب
لعدم الانتاج وهو صدق القياس الوارد على صورة تارة مع ايجاب
النتيجة واخرى مع سلبها وهو يدل على ان النتيجة ليست لازمة
لذاته لاستحالة اختلاف مقتضى الذات اما عند ايجاب المقدمتين
فكقولنا كل انسان حيوان وكل ناطق او كل فرس حيوان واما عند

الضروري بالا يتوقف حكمه بعد تصور الطرفين على فكر والنظري بخلافه

Copyright © King Saud University